1646 - رَماهُ اللّه بأَحْبَى أقْوَس . َ .

أي بالداهية والأحبى الأقوس : الداهي المُمَارس من الرجال تقول العرب : قالت الأرنب : لا يدرِينِي - أي لا يختلني - إلا الأحْبَي الأقْوَسُ الذي يبدرني ولا يَيْأس .

قلت : الأحبى : أفعل من الحَبْوِ وهو الصائد الذي يَحْبُو للصيد والأقوس : المُنْحَنِيّ [ص 308] الظهر وهو من صفة الصائد أيضاً فصار اسماً للداهية فلذلك نكّرَه وبعضهم يروى " رماه اللّه بأحوَى " بالواو كما يقال " رماه اللّه بأحوى ألوى " هذا من الحي واللّيّ أي بمَنْ يجمع ويمنع ومنه : " لَيّ الواجِدِ ظُلْمٌ "